

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا. وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا. (متفق عليه).

فقه الحديث :

١. الترغيب في الصدق، لأنه سبب كل خير.
٢. التحذير عن الكذب، والتساهل فيه، لأنه سبب كل شر.
٣. من تحرى الصدق صار سجية له،
٤. من اشتهر بشيء صح أن يوصف به.
٥. الأخلاق الفاضلة تكتسب بالخلق والتحري.
٦. الأعمال الصالحة مستقرها في جنات النعيم.

عن أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب - سبط رسول الله ﷺ وريحانته - رضي الله عنهما قال: حفظتُ من رسول الله ﷺ: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك. رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

فقه الحديث:

١. من الورع الوقوف عند الشبهات.
٢. التدقيق في التوقف عن الشبهات
٣. الرجوع إلى القلوب عند الاشتباه.

عن أبي سفيان صخر بن حرب ، رضي الله عنه ، في حديثه الطويل في قصة هرقل ، قال هرقل : فماذا يأمركم - يعنى النبي ﷺ - قال أبو سفيان : قلت : يقول : " اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئاً، واطركوا ما يقول آبائكم ، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والصلة" ((متفق عليه)). .